المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-02-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 15156
المسلسل : 21

افتتح والأمير سلمان المعرض العالمي وبحثا تطوير الحركة الكشفية

جوستاف: الملك عبدالله ألهمنا برنامج هدايا السلام

ماجر عبدالمجيد (الرياض)
تصوير: ثامر العنزي

عقد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض اجتماعا مع جلالة ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض امس.

في بداية الاجتماع رحب سموه بجلالة ملك السويد متمنيا له طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية وناقش معه العديد من الموضوعات التي تهم الحركة الكشفية وسبل

الملك جوستاف يقلد الامير سلمان زمالة بادن باول الكشفية

ويقصان الشريط ايذانا بافتتاح المعرض العالمي للسلام

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-02-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 15156
المسلسل : 21

تطويرها. وفي نهاية الاجتماع منح جلالة ملك السويد سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز رَمالة بادن باول الكشفية.

حضر الإجتماع وزير التربية والتعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ورئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم الدكتور عبدالله بن عمر بن نصيف والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى السويد مقبل السريحي والمدير التنفيذي للصندوق الكشفي العالمي جون جيو قيقان والسفير السويدي لدى المملكة.

افتتاح المعرض العالمي

وبرعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - افتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز وجلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر امس المعرض الكشفي العالمي للسلام وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض. والقى الملك كارل جوستاف السادس عشر كلمة في الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة ثمن فيها عاليا دعم وعناية خادم الحرمين الشريفين للكشافة وبرنامج "هدايا السلام" وقال: "يا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لقد ألهمتنا بهذا البرنامج العالمي الذي ندعوه "هدايا السلام" وقد كانت القيادة الحقيقية الرشيدة مفتاح نجاح هذا البرنامج الذي شارك فيه حتى الآن ١٠ ملايين كشاف من ١١٠ بلدان. لقد كان خيارا جيدا أن يوضع الكشافة إزاء تحدي نشر رسالة السلام. لأنه، ومن خلال تجربتي على الأقل، عندما تطلب من الكشاف أداء عمل ما، فإنه ينجزه، وبسرعة". وابدى إعجابه بنشاط الكشاف السعودي وبخاصة دوره المهم في خدمة الحجاج كل عام ووصفه بأكبر مشروع خدمة عامة في العالم وقال "في المملكة كل عام أثناء الحج المبارك يشهد ٤٥٠٠ كشاف سعودي يقومون بما يمكن أن نطلق عليه اكبر مشروع خدمة (عامة) سنوي في العالم على وجه الإطلاق، حيث يقومون بمد يد العون والمساعدة للحجيج في المشاعر المقدسة، ولقد قيل لي إنهم يعملون بابتسامة وحيوية لا تضاهى". ودشن جلالة ملك السويد وسمو امير منطقة الرياض الموقع الإلكتروني للمعرض ثم أدى مجموعة من أفراد الكشافة أوبريت بعنوان "نغمة السلام". والتقطت صورة تذكارية لملك السويد وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع مجموعة من الكشافة. بعد ذلك افتتح جلالة ملك السويد وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز المعرض الكشفي العالمي للسلام حيث قص جلالته الشريط إيذانا باقتتاح المعرض، وتجولا في أرجائه واطلعا على ما اشتمل عليه من صور التقطها مصور يابانى محترف. وعبر جلالته وسموه عن اعجابهما بما شاهده من صور جسدت جوانب من النشاط الكشفية وجماسة ممارسيه في خدمة المجتمع والمثابرة والاجتهاد والتعاون بين شباب الكشافة بمحبة.

رعاية الحجاج أكبر مشروع خدمة عامة في العالم

وكان الحفل الخطابي بدأ بكلمة للمشرف العام على المعرض العالمي للسلام الدكتور عبدالله بن سليمان الفهد عبر فيها عن سعادته بتحقق حلم الكشافة السعودية في انطلاق المعرض الكشفي العالمي للسلام برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي وصف الكشافة "بأنهم رسل سلام" عند لقائه بوفد من الكشافة في مدينة الرياض.

وأشار الفهد في ذات السياق إلى وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الكشافة عندما قال "إن الكشافة تمثل السلم والسلام".

ثم القى المدير التنفيذي للصندوق الكشفي العالمي جون جيو قيقان كلمة تحدث فيها عن بداية نشأة الكشافة في العالم. مشيراً الى انها بدأت بالشباب على مستوى المجتمع المحلي، ثم بدأت في الانتشار على المستوى العالمي حتى وصل عدد أعضائها الآن ٣٨ مليون عضو في ١٦٠ دولة، ولكل دولة أسلوبها الخاص للكشفية، فكل شاب يشعر بأن لديه الإمكانية في التغيير في فرقته المحلية وفي مجتمعه المحلي.

هدية السلام

بعد ذلك القى وزير التربية والتعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة رحب فيها بالحضور وقال "تسعد جميعة الكشافة العربية السعودية بهذه المناسبة التي تلتقي فيها جهودها مع جهود الصندوق الكشفي العالمي وجمعية اصدقاء بادن باول مؤسس الحركة الكشفية والمنظمة الكشفية العالمية حيث التقت إرادة تلك الجهات مع إرادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تبنى مشروع هدايا السلام دعما للحركة الكشفية العالمية التي تعمل على بناء الانسان وحماية القيم والاوطان".

وأبرز معاليه مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برعاية هدايا السلام إيمانا منه بأهمية الكشافة في نشر السلام في العالم. ورأى انها بدأت تثمر بحمد الله بجمع كلمة ٢٨ مليونا من الشباب على كلمة السلام والوئام معتبرا هذا المعرض الكشفي العالمي للسلام الذي يقام على وطن السلام أحد هذه الثمار إلى جانب ما شاهدته مدينة الجبيل في ربيع ٢٠٠٥م حيث التقى اكثر من ٢٠٠٠ شاب يمثلون ٨٥ بلدا من كافة انحاء العالم وماتم تحقيقه في صيف ٢٠٠٧م بالمملكة المتحدة في المخيم الكشفي العالمي الـ ٢١ من نشر لثقافة السلام بين الجموع المشاركة التي زادت عن ٤٢٠٠٠ الف كشاف وقال "كل ذلك شاهد اخر على إسهام الكشافة في تحقيق مبدأ نشر ثقافة السلام بين مختلف المجتمعات سعيا لتطبيق مفهوم السلام على أرض الواقع".